

الباب الثامن عشر

في أخبار بنان الطفيل بالبصرة وما حفظ
منه في رسوم التطفيل وحدوده وأحكامه

- شخصية بنان وأصله .
- نموذج من اهتماماته المبكرة !
- بين بنان ووكيع .
- نصيحة ليحيى بن معين .
- لقاء بين بنان وزعيم الطفيليين :
- لاتنادم هؤلاء ..
- دستور التطفيل !
- وصايا ونصائح ومحظورات !
- رثاء بنان .
- طرائف ونوادير !

الباب الثامن عشر

في أخبار بنان الطفيلي ، وما حفظ عنه في رسوم التفيل وحدوده وأحكامه

اسم بنان ، ولقبه وكنيته ، وأصله :

اختلف في اسم بنان فقيل : « عبد الله بن عثمان » . وقيل : « علي بن محمد بن عثمان » . ولقبه : « بنان » . ويكنى : « أبا الحسن » .
وكان أصله مَرْوَزِيًّا .

وهو بغدادى الدار .

وقد روى أخباراً أسندها عن جماعة من أهل العلم .

نموذج من اهتماماته المبكرة :

قال الحسن بن علي بن صالح : سمعت « بنانا » يقول : حفظت القرآن كله ، ثم أنسيته
إلا حرفين : ﴿ آتَنَا غَدَاءَنَا ﴾^(١)

وقال أحمد بن الحسن بن علي المقرئ :

سأل أبى « بنانا » وأنا أسمع :

أتحفظ من كتاب الله ؟ قال : نعم : آية .

قال : ماهى ؟ قال : ﴿ قَالَ لَفْتَاهُ آتَنَا غَدَاءَنَا ﴾

ماذا كان يحفظ من الشعر ؟

قال له : هل تحفظ من الشعر شيئاً ؟

قال : نعم . قال : ماهو ؟ قال :

نَزَّوْرُكُمْ لَا نَكْفَاكُمْ بِجَفْوَتِكُمْ إِنْ الْحَبِّ إِذَا لَمْ يُسْتَرْزْ زَارَا^(٢)

(١) وهى الآية التى خاطب بها موسى فناه من سورة الكهف/ ٦٢ . والمراد بالحرفين : كلمتين

(٢) يستَرْزُ : يُدْعَى إلى الزيارة . فإن لم يزره أحد وقطع فإنه لا يرد بالمثل .

ذكر ما أسند بنان من الأخبار :

عن علي بن سُحَيْمٍ الشعبي قال : ذكروا عند عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - طعام العرس ...

ف قيل : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! ما بَالُ طعام العُرس فيه طعام لا نُجده في غيره ؟
فقال عمر : دعا فيه النبي ﷺ بالبركة .

ودعا له إبراهيم خليل الرحمن أن يبارك الله تعالى فيه ويطيبه ؛ لأن فيه مثاقيل من طعام الجنة .

قال الخطيب البغدادي : روى هذا الحديث من وجه آخر عن عمر - رضى الله عنه - وروى ابن عبد الصمد عن ابن رومان قال : سئل عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - عن طعام العُرس ، ف قيل : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ! ما بال طعام العُرس أطيب من ربح طعامنا ؟

فقال عمر : « سمعت رسول الله ﷺ يقول : « في طعام العرس مثقال من ربح الجنة »^(١) .

وقال عمر - رضى الله عنه - : دعا له إبراهيم خليل الرحمن ، ومحمد ﷺ أن يبارك الله تعالى فيه ويطيبه .

خصال في الطعام ينبغي للمسلم تحصيلها :

وعن ابن المبارك ، وربيعة عن الحسن قال : اثنتا عشرة خَصْلَةٌ في الطعام ، فينبغي للمسلمين أن يتعلموها :

أربعة منها فريضة ، وأربعة سنة ، وأربعة أدب . ثأما الفريضة :
فالتسمية^(٢) ، والمعرفة ، والرضا ، والشكر .

(١) انظر : الجامع الصغير للسيوطي حديث (٤٠١٨) وضعفه الألباني .

(٢) جاء في رياض الصالحين للنووي باب التسمية : عن عمر بن أبي سلمة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « سم الله ، وكل يمينك ، وكل مما يليك » متفق عليه .

وأما السنة :

فالجلوس على رجله اليسرى ، والأكل مما يليه ، والأكل بثلاثة أصابع^(١) ، ولعق الأصابع إذا فرغ .

وأما الأدب :

فغسل اليدين ، وتصغير اللقمة ، والمضغ الشديد ، وقلة النظر في وجوه أصحابه .

بين بنان ووكيع :

● وعن محمد بن عبد العزيز عن محمد بن دينار قال : سمعت وكيع بن الجراح يقول : سمعت « بنانا » الطفيلي يقول :

— وأنا معه على مائدة آكل ، فقال لى :

يا وكيع ! ويلك !

أنت نافذ الحديث ، وفقه العراق ، تأكل باذنجان يباع مائة بدانق^(*) ، وتدع صدور الدجاج التى تباع كل دجاجة بدينار ؟! ما أقفل علمك !!

● وقال محمد بن دينار : سمعت وكيع بن الجراح يقول : قال لى بنان الطفيلي : يا وكيع ! « التمكن على المائدة خير لك من زيادة أربعة ألوان »

رأى الخطيب البغدادي فى هاتين الروايتين السابقتين عن وكيع :

قال الخطيب : فى هاتين الحكايتين تخليط شديد ؛ لأن بنانا كان بعد وكيع بن الجراح بدهر بعيد ، وزمان طويل ، وذلك أن « وكيعاً » توفى سنة ست وتسعين ومائة ، وكان « بنان » فى حدود الثلاثمائة .

والحكاية الثانية محفوظة عن « بنان » عن « سعيد السمين » عن « وكيع » كذلك^(٢) .

(١) وجاء فى مسلم - باب استحباب الأكل بثلاثة أصابع : عن كعب بن مالك - رضى الله عنه - قال رأيت رسول الله ﷺ يأكل بثلاثة أصابع فإذا فرغ لعقها . (*) الدانق : سدس الدرهم .

(٢) قال : سمعت وكيعاً يقول : التمكن على المائدة .. الخ .

أيهما خير ؟!

● وعن أحمد بن الحسن بن علي المقرئ قال : حدثني بنان الطفيلي قال : حدثني سعيد عن وكيع قال : التمكن على المائدة خير من زيادة ثلاثة ألوان . والسميد الأبيض أحلى من السميد الأصفر^(١) .

نصيحة من يحيى بن معين يتناقلها الرواة :

● وعن ابن المقرئ أيضا ، قال : سمعت بنانا يقول : حدثني عباس الدوري قال : سمعت يحيى بن معين^(٢) يقول : « الأكل مع الإخوان لا يضر »

● وعنه أيضا قال : حدثني بنان ، وهو علي بن محمد بن عثمان الطفيلي قال : حدثني جعفر الطيالسي قال : سمعت يحيى بن معين يقول : إذا دخلت على أخيك فاجلس مكان يُقعدك ، واشرب مما يسقيك ، وكن خفيف المونة . وإذا أكلت فانتشر ، ولا تتعد فتثقل عليهم في مجلسهم ! .

● قال : وسمعت بنانا يقول : قال لي عباس الدوري والصاغاني ، قال يحيى بن معين : الحشمة في الطعام في منازل الإخوان باردة ، ولأعرف لها وجهها ، والصوم في منازل الأصدقاء - أو قال الإخوان - من الثقل ، والنفاق ، والرياء !

خير بنان بالبصرة (مع عريف الطفيلية) .

● عن أبي حامد بن العباس قال : حدثني « بنان » الطفيلي قال : دخلت البصرة فقال أحد الناس : إن ههنا عريفا^(٣) للطفيلية يبرّهم ، ويكسوهم ، ويرشدهم إلى

(١) السّميّد : القمح المجروش ، وهو لغة في السميد (معرب) وهو لباب الدقيق .

(٢) يحيى بن معين (١٥٨ - ٢٣٣ هـ) البغدادي أبو زكريا . حافظ للحديث . كان أحد الأئمة فيه . ونعته الذهبي بسيد الحفاظ . قال الإمام أحمد بن حنبل : يحيى بن معين أعلمنا بالرجال (رجال الحديث) . وقال يحيى : كتبت بيدي ألف ألف حديث . توفي بالمدينة حاجّا ، وصلى عليه أميرها .

(٣) عريفا : شيخا للمهنة أو رئيسا للطفيليين . والعريف . القائم بأمر القوم ، وسيدهم . وهو بلغة العصر نقيب الطفيليين .

الأعمال ، ويقاسمهم ، فصرّت إليه ، فبرئى ، وكسانى ، وأقمت عنده ثلاثة أيام ، وله خلق يصيرون إليه بالزّلات^(١) فيعطيهام النصف ، ويأخذ النصف . فوجهنى معهم فى اليوم الرابع ، فحصلت على موضع وليمة ، فأكلت ، وأزّلت^(٢) معى شيئا كثيرا ، فجئته به ، فأخذ النصف ، وأعطانى النصف ، فبعت ماوقع لى بدراهم .

ولم أزل على هذا أياما ، ثم دخلت إلى عرس جليل ، فأكلت وخرجت بزّلة حسنة ؛ فلقينى إنسان فاشتراها منى بدينار ، فأخذته ، وكتمت أمره ، فدعانى جماعة الطفيلية ، وقالوا : إن هذا البغدادى قد خان ! وظن أنا لانعلم كل شىء يفعلهُ ، فاصفعوه ، وعرفوه ما كتم عنا ، فأجلسونى - شئت أم أبيت^(٣) - فمازالوا يصفعوننى واحدا بعد واحد ! .

ويقول الأول منهم : قد أكل مَضِيرَة^(٤) !

ويصفعننى الآخر ، ويشم يدى ويقول : وأكل بَقِيلَة^(٥)

ويقول الآخر : وأكل سَمِيداً^(٦) ، حتى جاءوا بكل شىء أكلته ماغلطوا بزيادة أو نقصان !

ثم صفعننى شيخ منهم صفقة عظيمة وقال : باع الزّلة بدينار^(٧) !

وصفعنى آخر وقال : هاتِ الدينار ، فدفعته إليه ، وأخذ ثيابى التى كان أعطانىها ، وقال : اخرج يا خائنٌ فى غير حفظ الله !

قال : فخرجت إلى السفينة وجئت إلى «بغداد» ، وحلفت ألا أقيم ببلد يعلم طفيليّوه الغيب^(٨)

(١) الزّلات : جمع زلة . الوليمة والعطية ، وما يحمله الطفيليون من الولايم إلى منازلهم .

(٢) أزّلت : حملت معى إليه .

(٣) على الرغم منى لحاكتى على ما فعلته من بيعى ما حملته من المائدة بدينار ، وكتمان أمر ذاك الدينار !

(٤) المضيرة : مرقّة تطبخ باللبن .

(٥) البقيلة : يسمونها المشثومة كما جاء فى «نثر الدر» فى ألقاب الأطعمة وغيرها على مذهب الطفيليين .

(٦) السميد : لباب البُر .

(٧) ويظهر أن العريف قد أحكم الخطة ، وشدّد الحصار على أتباعه ، وجعل عليهم عيوناً ترصد تحركاتهم ، وتأتيه بكل المعلومات بحيث لا يخفى عليه من أمرهم شىء !

(٨) يقصد : ما حدث مما يخفيه الإنسان عن غيره ، وعلم ذلك يقع فى دائرة الممكن كما قال زهير =

ما حفظ عن بنان في رسوم التطفيل وحدوده وأحكامه : إجدى وصايا بنان :

● فمن ذلك قوله في طبقات المنادمين والمعاشرين ، وهو ما حدث به أحمد بن الحسن بن المقرئ قال : سمعت « بنانا » يقول : « لاتنادم حائكاً ، ولا حجاماً ، ولا خياطاً ، ولا مكارياً ، ولا دلالاً^(١) ! ؛ فإن الحائك يقطع يومه وكلامه : عملنا في الثوب الفلاني بـهلو كين ، وعملنا فيه ثلاثة بهاليك ، وخمسة حتى يعد عشرة بهاليك^(٢) »

وغدا يقطع الثوب — إن شاء الله تعالى — هو بالثلث ودرهم ، بالثلث ودرهمين ، بالثلث وثلاثة . بالنصف ودرهمين . بالنصف وثلاثة دراهم . والثوب قليل العرض ، وهو خفيف !
ولم ندقه ، ولم نحكه ، وهو جريش^(٣) .

فيومه أجمع في الثوب : قطعناه ، وبعناه ! ؛ فلا يكن بينك وبين هذا الصنف عمل !

وأما الحجام فمنذ يقعد إلى أن يتوم ، فإنما هو في غيبة الناس : حجمننا فلاناً وأعطانا درهما ، وحجمننا فلاناً وأعطانا نصف درهم ، وأخذت شعر فلان فأعطاني نصف درهم ، وشعر فلان فأعطاني درهما ، وفلان سخي ، وفلان بخيل ، ويتكلم بكل فضول^(٤) .

وأعلم علم اليوم والأمس قبله ولكنني عن علم ما في غد غمي
وفي التعبير تجوز مستلمح طريف ، ولا يعلم الغيب إلا الله .

(١) الدالك : النساج ، والحجام : الذي يعالج بالحجامة وهي امتصاص الدم بالحجامة (القارورة التي يجمع فيها دم الحجامة) . والمكارى : بضم الميم : مُكرى الدواب ومؤجرها ، ويغلب على الحمار ، والبقال . والدلال : من ينادى على السلعة ، لتباع بالممارسة ، وبائع الجوارى .

(٢) المراد أن كلامه لا يدور إلا حول عمله ومهنته وما أنجزه في يومه وما يحققه من مكاسب مما لا يدخل في دائرة اهتمامات من يناديه !

(٣) جريش : أى خشن لم ينعم ، فلا حديث له إلا عما تم نسخه من الثوب ، وعن ثمنه ، وصفته ، فكيف ينتظر منه أن ينادم ويسامر ؟ !

(٤) فضول الكلام ، مالا فائدة فيه للسامع ، ولا جدوى من وراء سماعه .

وأما المُكَارِي : منذ يقعد إلى أن يقوم أكرينا بدائق ، أكرينا بدائقين ، أكرينا بنصف دائق ، فلا يزال يقول : أكرينا إلى درهم وأكثر !

ويحتاج الحمار إلى نصف درهم مكوك شعير ، أو حمل قت ، فيذهب النهار أجمع بالفضول^(١) .

وأما الخياط : فمنذ يقعد إلى أن يقوم فهو في غيبة الناس وذكرهم بالردى : فلان يحب فلانة ، وفلانة تحب فلانا ، وقطعنا لفلانة المغنية ثوبا ، وفلان يتعشقها قطع لها ثوب قصب ملحفة^(٢) ؛ وبعث إليها بثوب مروزي^(٣) . فلا يزال في غيبة الناس منذ يقعد إلى يقوم !

أما الدلال ؛ فإنه يقول : بعنا دار فلان بكذا ، وبعنا جارية فلان بكذا ، وفلانة مُقَنَّعة ، وفلان مُقَنَّع^(٤) ؛ فمنذ يقعد إلى أن يقوم ، وهو في غيبة المسلمين ! وحبس المحتسب^(٥) فلانا ، وفلانة ، فيقطع مجلسه بهذا ونحوه !

يا أخى - فدتك نفسى - لاتصحب من هؤلاء السفلى فيذهبون بجاهك عند إخوانك ، وأهل الثقة من أصحابك .

إصحب - فدتك نفسى - بزاراً ، عطاراً ، صيرفياً ، أنماطياً ، قطاناً ، دقاقاً ، صيدلانياً : فهذه وصيتى إليك^(٦)

(١) أى اللغو والزائد من القول . حيث يتحدث عن أجرة الكراء ، وتفاوت الناس فيما يدفعون ، وعما يستهلكه الحمار من دراهم مقابل العلف وأكرينا : أى أجرنا . والدائق : سدس الدرهم (فارسية) . والمكوك : مكيال يسع صاعاً ونصفاً ، وحمل قت : نبات عشبي تعلفه الدواب .

(٢) الملحفة : ما يلتحف به فوق الثوب .

(٣) مروزي : نسبة إلى «مرو» وكانت هناك ألوان من الثياب تنسب إليها كما تقول في عصرنا : حرير يابانى .

(٤) فم مُقَنَّع : أسنانه معطوفة : إلى داخل .

(٥) المحتسب : من كان يتولى الحسبة ، وهى وظيفة كان يتولاها فى الدول الإسلامية رئيس يشرف على الشئون العامة من مراقبة الأسعار ، ورعاية الآداب .

(٦) البزار : بائع البزور . والعطار : بائع العطر ، ويطلق على بائع الأقاويه . والصيرفى : صراف الدراهم . تاجر العملة . والأنماطى : الذى يبيع القمح وهى البُسْط أو الثياب الصوفية التى تطرح على المودج ، أو الأوعية التى تشبه السفط . والقطان : بائع القطن ، والدقاق بائع الدقيق أى الطحين ، والصيدلانى من يُعد الأدوية المركبة أو يقوم ببيع الأدوية .

قوله في تقديم الوقت لحضور الدعوة

● قال أحمد بن الحسن المقرئ : وأوصى بنان رجلاً فقال : «إذا دعيت إلى وليمة – إن شاء الله – فإياك ، ثم إياك أن تتأخر إلى آخر الوقت ، وتتشاغل ، وتسترخى ، وتشاغل ، وتقول : الساعة .. وإلى الساعة .. وأئش فأتني ؟ .. وبعد .. ما جاء أحد .. ، ومالي أكون من السبق ! ؛ وأول من يوافي ؟! ولم أكون أول الناس ؟! .. ومثل هذا وأشباهه ، فيخطيء حظك ، ويسىء اختيارك ، ويضيع يومك ، وهذا فعال الحمقى القليل الحزم^(١) .

فإذا دعاك صديق لك فاستخير الله ، وكن من السبق ، وأول من يوافي ، واقبل وصيتي فإنك ترشد ، وتبين الصلاح إن شاء الله تعالى !

مزايا المسارعة والمبادرة :

واعلم أنه ليس يخفى في أول الأوقات إلا جلة^(٢) الناس ، وسرّاتهم^(٣) :

كاتب ، ووزار ، وعطار ، وسراج^(٤) ، وأنماطى ، ونحوهم ، ففعودك مع مثل هؤلاء فائدة ، وأنت معهم آمن مطمئن مسرور ، تسمع كل حديث حسن ، وخبر ظريف ، وأنت ريح^(٥) البدن ، واسع الموضع ، طيب المكان ، قاعد مع هؤلاء على أول مائدة !

والزم هذه الطبقة ، لا يُزايِل سوادك بياضهم^(٦) فتهلك ، وأنت إن لم تريح لم تخسر !

(١) لا تدع الخواطر المشتتة تحول بينك وبين المسارعة والمبادرة إلى الموائد !

(٢) جلة : جمع جليل وهو العظيم .

(٣) سرّاتهم : جمع سرى وهو الشريف .

(٤) السراج : بائع السروج وصانعها .

(٥) الريح من الأيام والأمكنة الطيب الريح .

(٦) كناية عن الملازمة والمتابعة .

مزايا القعود على أول مائدة :

وقعودك على أول مائدة فيه خصال كثيرة محمودة : اعلم يا مُغفَل^(١) ! أنك تأكل رعوس القماور ، وكل شيء كثير !

والقماور ملائنة ، والماء بارد ، والحياز نشيط ، وربّ المنزل فرح مسرور ، وكل شيء من أمرك مستور ، وموضع واسع ، وأنت مع قوم كأبيهم الدنانير ، أحياء^(٢) من الأبيكار ، لا يخفى عليهم طيب الأطعمة ، ولذيذ الأشربة ، فالأكل مع هؤلاء في غنيمة وسلامة ، وتنهأ بكل شيء يؤكل ويشرب !

وإذا أسرعت في ذهابك فرجت عن صاحب الوليمة بسرعتك ، ولم تقلق قلبه ، وقضيت واجب حقه !

مضار التأخر :

وإن تأخرت أو تكاسلت إلى آخر الوقت فقد عطبت^(٣) وهلك ، وضيعت ، وتوانيت :

اعلم أنك تصادف الطعام بارداً وهو فضلات القدور ! ، والرقاق بقايا عجين قد استعملوا الجيد ، والماء ساخن ، وصاحب الوليمة ضجراً متبرماً ، فنجمك في ذلك الوقت في الاحتراق^(٤) !

الجلوس على آخر مائدة ، وما فيه من مساوئ

واعلم يا أحمى أن الجلوس على آخر مائدة^(٥) يضيق بهم المكان ، ويقل الطعام

(١) المغفل : من تعثره الغفلة عما فيه فائدة له ، ومصلحة تعود عليه .

(٢) أحياء : أشد حياة ، وفي حياتهم يكون أمامه ما يشاء من الأطعمة دون منافس !

(٣) العطب : الهلاك .

(٤) نجمك في أفول .

(٥) كانت الموائد تمد واحدة تلو الأخرى ، وكلما انتهى فريق تلاه فريق آخر ، ويقدم الأشراف والوجهاء وأصحاب المكانة ، أما الآن ، فتقام حفلات الأعراس في الفنادق والأندية وفيها متسع للجميع وإن كان يراعى فيها تصدر أصحاب المكانة .

لأن حكم المائدة عشرة ، فيقعد ثلاثون ، ولا يقدر الرجل أن يأكل من اللون أكثر من
المقمة لقلته ، وكثرة الأيدي عليه ، فموضعك أضيق من جوفك !

فإذا قال لهم صاحب الوليمة : قوموا ، سارِعُوا إلى الخوان ، فانبسطوا في ميدان
المضغ ، ورفعوا قِنَاع الحشمة ، وألزقوا الأكتاف بالأكتاف ، وكأنهم بنيان
مرصوص ، يأكلون ميمنة ، وميسرة ، وقلبا ، وتدور أيديهم على الخوان شرقا
وغربا^(١) ، وتسمع للقوم في حلقهم قعقة ! ؛ وذلك لأنه لا يقعد على آخر مائدة إلا
ضعيف الجيران ، ومساكين المَحَلَّة والقوم^(٢) !

فإن كان لهم جِذَاءٌ وحُمْلان^(٣) ، فليس يقدم إليهم إلا شرها :
يقدم الجدى أضلاعا بلا لحم ، فوقه جلد ، وحوله خس وهندبا^(٤) ، كأنه كوخ
ناطور^(٥) قد وقع خشبه ، وبقي القصب قائما .
فأيش يكون حال من له أدنى مروءة مع هؤلاء ! لا يأكل قليلاً ولا كثيراً ، فيقوم من
الخوان ، وفؤاده أخلى من فؤاد أم موسى !

جائع نايع^(٦) ما معه من العُرس إلا شَمَّ الطعام ، وتمشيش العظام^(٧) !! وإنما
شرحت لك لتفهم !!

واعلم أنى قد نصحتك غاية النصيحة ، وبينت لك ما بين سفيان الثوري في
جامعه ؛ فافهم تعلم ، وتعلم بأدب .

(١) دون مراعاة لآداب المائدة .

(٢) المَحَلَّة : منزل القوم الذي يخلون فيه . والمراد بضعيف الجيران : ضعيف الشأن . ومثلهم المساكين فإنهم
يرجئون إلى الآخر حيث تكون فضلات الطعام وما يبقى بعد أكل السابقين ! وهذه وصية مجرب خبير !

(٣) جذاء : جمع جدى ذكر الماعز ، والحملان : جمع حَمَل : الصغير من الضأن .

(٤) الهِنْدَبَا : بقل زراعى يطبخ ورقه ، أو يجعل [سَلْطَة] .

(٥) الناطور : حافظ الكَرْم ونحوه . والمراد أنه لا يقدم لهم إلا هيكل عظمى جرد مما عايه من اللحم . والقصب :
الغاب .

(٦) نايع : مائل ، ولعلها إتياع لجائع .

(٧) يقال مشش العظم : امتصه ليستخرج منه المخ ، وما قد يكون بقى عليه من لحم .

متعك الله بسعة الصدر ، وطيب الأكل ، والصبر على المضغ ؛ فإنها دعوة مغفول^(١) عنها !

قوله في تَخْيَرِ المواضع :

قال : إذا دعاك صديق لك فاقعد يمينة البيت ، فإنك ترى كل ماتحب .
وأنت تسودهم في كل شيء ، وتسبقهم إليه .
وأنت أول من يغسل يده والخوان بين يديك ، وأول القنينة أنت تشربه !
والبقل الجيد يوضع قدامك !
وأول من يتبخر أنت !
وإذا خرجت إلى الخلاء لا تحتاج إلى أن تخطأهم ذاهبا وجائيا .
وأنت في كل سرور حتى تنصرف !



(١) مغفول عنها : أى قل أن « يدعى لك بها ، ولذا أراك في حاجة إلى الدعاء بمثلها » .